

أثر تطبيق نظام السلامة والصحة المهنية علي حوادث العمل: دراسة
تطبيقية على شركات انتاج الطاقة الكهربائية و الغاز بالمملكة العربية
السعودية

إعداد الطالب/

حسين احمد محمد هديسي

241002197

إشراف/

د. أسماء أبو عنزة

العام الدراسي:

2024



4.....	مقدمة:
6.....	مشكلة الدراسة:
7.....	أهمية الدراسة:
9.....	أهداف الدراسة:
9.....	تساؤلات الدراسة:
10.....	فروض الدراسة:
11.....	الدراسات السابقة:
23.....	الفجوة البحثية:
25.....	تطبيق النظرية في الدراسة:
25.....	نظرية دومينو للحوادث (Heinrich's Domino Theory)
26.....	المنهجية وطرق البحث:
26.....	مصادر جمع البيانات
27.....	أدوات الدراسة:
27.....	حدود الدراسة :
28.....	المراجع:

مقدمة:

يعد تطبيق نظام إدارة الصحة والسلامة المهنية، فإنه يعد أمراً حيوياً لجميع الشركات المعاصرة، بغض النظر عن أنشطتها وحجمها، ومكوناً هاماً يدعم سلامة أنشطتها ، حيث شهد مجال السلامة والصحة المهنية اهتماماً كبيراً في السنوات الأخيرة، حيث تم سن القوانين والتشريعات وعقد المؤتمرات التي تهدف إلى حماية الموارد البشرية في العمل، مثل الاتفاقية الدولية (اتفاقية الصحة والسلامة المهنية) لعام 1981 والتي تهدف إلى الوقاية من الحوادث والإصابات الصحية الناتجة عن العمل والتقليل من المخاطر المرتبطة به في بيئة العمل ضرورة توفير إجراءات الصحة والسلامة المهنية في المؤسسات وتحقيق بيئة عمل آمنة خالية من مصادر المخاطر من خلال تعريف العاملين بقواعد الصحة والسلامة المهنية وتوفير وتنفيذ كافة اشتراطات الصحة المهنية وتحقيق بيئة آمنة من المخاطر على العنصرين البشري والمادي وهذا يساعد على رفع الإنتاج وخفض التكاليف. (رجم،2020)

إن التحديات المعاصرة التي تواجه الشركات على اختلاف تصنيفاتها وأهدافها تتطلب من موظفيها التعلم واكتساب المعرفة وزيادة رصيد الخبرة وتطوير المهارات وزيادة الكفاءة والأداء، حتى يتبوأوا مكانة مرموقة ويتقدموا ككوادر قادرة على تحقيق الإنجازات والكفاءة في أي مجال يمكنهم تحقيقه. (آل زمانان، 2023)

علاوة على ذلك، تعيش الشركات اليوم في عصر العولمة والانفتاح العلمي والتطور التكنولوجي في مختلف المجالات، مما حول العالم إلى قرية عالمية صغيرة واقتصاد عالمي قائم على المنافسة والتميز، مما يحتم على إدارة هذه الشركات أن يكون لديها القدرة على

إعادة ترتيب الوضع والاستفادة من تجاربهم، والعمل على اعتماد مفهوم "السلامة أولاً" نهجاً لتحسين أدائها ونموها والحفاظ على مواردها المختلفة وكفاءة العاملين بها. (حداد، 2019)

ولذلك تجد أن إدارة الموارد البشرية في الشركات الخاصة بشكل عام تبذل جهوداً كبيرة لإيجاد القوى العاملة اللازمة لتنفيذ الخطط والمهام على النحو الأمثل، تسعى إلى استقطاب أفضل الموارد البشرية المتوفرة ذات الكفاءة والقدرة المتميزة، لأن المورد البشري أصبح يعتبر أهم موارد الشركة وهي من العناصر التي تؤثر بشكل كبير على الأداء العام للشركات، لكن هذا الأمر لا يكتمل إلا من خلال عدة عوامل أهمها الاهتمام بتوفير أماكن عمل آمنة ومناسبة لأداء هذه المهام توفر المهام الظروف البيئية والمادية المناسبة، لأن المورد البشري يتأثر بشكل كبير بظروف العمل التي لا تكون محفزة أو تساعد على إشباع احتياجاته المختلفة في إطار العمل، على عكس الموارد الأخرى في الشركات. (بهلول، 2022)

تسعى الشركات بمختلف أحجامها وأهدافها إلى الحفاظ على مواردها بشكل عام، وخاصة الموارد البشرية التي تعتبر العمود الفقري لجميع عمليات الشركة، وذلك من خلال تطوير وتنفيذ أنظمة السلامة والصحة المهنية للحد من حوادث العمل وحماية العاملين من المخاطر والأمراض الناتجة عن طبيعة العمل، كما تعد أهمية أنظمة السلامة والصحة المهنية من ضرورات أي عمل في الحياة، حيث تمثل هذه الأنظمة أهمية كبيرة في الحفاظ على العاملين وحياتهم داخل الشركة وتوفير عمل صحي وآمن البيئة لهم، فضلاً عن الحفاظ على ممتلكات المنظمة على حد سواء، وتعتبر حوادث العمل والإصابات الناجمة عنها من أصعب المشاكل التي تواجه جميع الشركات، حيث أن أي ضرر للعنصر البشري يعتبر مأساة بالنسبة

لهم بالإضافة إلى الأضرار التي لحقت بالأصول المادية، ومن هنا تتبع أهمية الحفاظ على عناصر الشركة البشرية والمادية وضمان سلامتها من المخاطر.

مشكلة الدراسة:

تعتبر الحوادث المهنية من القضايا الحيوية التي تواجه قطاعات الصناعة المختلفة، وخاصة في البيئات ذات المخاطر العالية مثل قطاع إنتاج الطاقة الكهربائية والغاز، فهي لا تسبب فقط إصابات جسدية ونفسية للعاملين، بل تؤثر أيضاً بشكل كبير على الأداء العام للشركات من خلال زيادة التكاليف وتقليل الإنتاجية وتعطيل العمليات التشغيلية.

ومع التطور الصناعي والتكنولوجي الذي تشهده المملكة العربية السعودية، باتت الحاجة إلى تعزيز أنظمة السلامة والصحة المهنية أكثر إلحاحاً.

ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة وجد الباحث انه تم التركيز على تأثير أنظمة السلامة والصحة المهنية على تقليل الحوادث في مختلف القطاعات، على سبيل المثال، دراسة Lari (2024) في الإمارات العربية المتحدة أظهرت أن تحسين ممارسات الصحة والسلامة المهنية يعزز من بيئة العمل ويزيد من إنتاجية الموظفين، بينما دراسة Shabani (2023) في زيمبابوي ركزت على تأثير برامج السلامة والصحة المهنية على أداء المؤسسات وإنتاجية الموظفين، وأظهرت النتائج تأثيراً إيجابياً لهذه البرامج، وتظهر الفجوات البحثية في هذا المجال من خلال قلة الدراسات التطبيقية في قطاع إنتاج الطاقة الكهربائية والغاز في السعودية، وعدم وجود دراسات طويلة تتبّع تأثير أنظمة السلامة والصحة المهنية على المدى الطويل، وعدم التعمق في العوامل النفسية والاجتماعية المؤثرة على الحوادث المهنية. كما أن هناك نقصاً في الدراسات التي تستكشف التكامل بين التقنيات الحديثة وأنظمة السلامة، بالإضافة إلى التباين في تطبيق الأنظمة والمعايير بين الشركات والقطاعات المختلفة.

وتبرز مشكلة الدراسة في الحاجة إلى تحليل تأثير تطبيق نظام السلامة والصحة المهنية بأبعاده المختلفة (الإطار القانوني، التزام الإدارة العليا، المعرفة والتدريب، الموارد والتجهيزات) على حوادث العمل في هذا القطاع الحيوي.

أهمية الدراسة:

تلعب هذه الدراسة دوراً مهماً في تقديم رؤى علمية وعملية لتحسين ممارسات السلامة والصحة المهنية في قطاع إنتاج الطاقة الكهربائية والغاز في المملكة العربية السعودية. من خلال التركيز على الأبعاد المختلفة لتطبيق نظام السلامة والصحة المهنية وتحليل تأثيرها على حوادث العمل، تسهم الدراسة في خلق بيئة عمل أكثر أماناً وإنتاجية، مما يعود بالفائدة على العاملين والشركات والمجتمع ككل.

الأهمية العلمية

تأتي أهمية هذه الدراسة من كونها تساهم في إثراء المعرفة النظرية والتطبيقية في مجال السلامة والصحة المهنية، خاصة في قطاع إنتاج الطاقة الكهربائية والغاز في المملكة العربية السعودية. أولاً، تسهم الدراسة في سد الفجوة البحثية الحالية في الأدبيات المتعلقة بتأثير أنظمة السلامة والصحة المهنية على حوادث العمل في هذا القطاع الحساس. هذا الأمر يمكن أن يقدم إضافات مهمة للمجتمع العلمي ويساعد الباحثين على فهم أعمق للعوامل المؤثرة في تقليل حوادث العمل.

تعتمد الدراسة على نظرية دومينو للحوادث، مما يساهم في تطوير نموذج نظري يمكن تطبيقه لفهم وتحليل الأسباب الجذرية للحوادث في بيئات عمل مشابهة. هذا النموذج يمكن أن يكون مرجعاً هاماً للباحثين الآخرين في مجال السلامة والصحة المهنية، ويعزز من تطوير النظريات والممارسات القائمة.

توفر الدراسة تحليلاً شاملاً للعوامل المختلفة التي تؤثر على فعالية تطبيق أنظمة السلامة والصحة المهنية، مثل الإطار القانوني، التزام الإدارة العليا، المعرفة والتدريب، والموارد والتجهيزات. هذا التحليل يمكن أن يساعد في فهم كيفية تحسين هذه العوامل لتعزيز السلامة في مكان العمل.

تحديد الفجوات البحثية وتقديم توصيات لتحسين ممارسات السلامة والصحة المهنية، تساهم الدراسة في توجيه البحوث المستقبلية نحو مجالات أكثر دقة واحتياجاً للتحليل والدراسة. هذا يمكن أن يؤدي إلى تطوير أفضل للممارسات والإجراءات في مجال السلامة والصحة المهنية.

الأهمية العملية

تحمل هذه الدراسة أهمية عملية كبيرة للشركات والمؤسسات العاملة في قطاع إنتاج الطاقة الكهربائية والغاز في المملكة العربية السعودية. أولاً، تساهم الدراسة في تحسين بيئة العمل من خلال تقديم توصيات فعالة لتطبيق أنظمة السلامة والصحة المهنية. هذا من شأنه أن يقلل من عدد وشدة الحوادث المهنية، مما يحسن من سلامة وصحة العاملين.

يمكن لتطبيق التوصيات الواردة في الدراسة أن يزيد من إنتاجية الشركات ويحسن أدائها العام. العمال الذين يشعرون بالأمان يكونون أكثر إنتاجية وأقل عرضة للغياب بسبب الإصابات، مما ينعكس إيجاباً على الأداء العام للشركة.

يمكن لتطبيق أنظمة السلامة والصحة المهنية الفعالة أن يقلل من التكاليف المرتبطة بحوادث العمل، مثل تكاليف التعويضات، وتكاليف الرعاية الصحية، وفقدان الإنتاجية بسبب توقف العمل. هذا يمكن أن يكون له تأثير مباشر على تحسين الربحية وتقليل النفقات غير الضرورية.

يعزز الالتزام بمعايير السلامة والصحة المهنية من سمعة الشركة بين العملاء والمستثمرين، ويظهر التزامها بمسؤولياتها الاجتماعية تجاه موظفيها. هذا يمكن أن يؤدي إلى تحسين العلاقة مع العملاء والمستثمرين وتعزيز مكانة الشركة في السوق.

تساعد الدراسة الشركات على الامتثال للمعايير القانونية والتنظيمية المتعلقة بالسلامة والصحة المهنية في المملكة العربية السعودية، مما يجنبها العقوبات والغرامات الناتجة عن عدم الامتثال. هذا يمكن أن يكون له تأثير إيجابي على الاستدامة القانونية للشركة.

يمكن لنتائج الدراسة أن تساعد الإدارات العليا في الشركات على صياغة وتطبيق سياسات وإجراءات فعالة في مجال السلامة والصحة المهنية، مما يضمن تنفيذها بشكل صحيح ومستدام. هذا يمكن أن يؤدي إلى تحسين مستدام لبيئة العمل وتحقيق فوائد طويلة الأمد للشركات والعاملين على حد سواء.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى على أثر تطبيق نظام السلامة والصحة المهنية بأبعادها (الإطار القانوني- التزام الإدارة العليا -المعرفة والتدريب - الموارد والتجهيزات) على حوادث العمل في شركات إنتاج الطاقة الكهربائية و الغاز بالمملكة العربية السعودية.

وينبثق من الهدف الرئيسي مجموعة من الأهداف الفرعية وتتمثل أهدافها فيما يلي:

- التعرف على أثر الاطار القانوني لنظام الصحة والسلامة على حوادث العمل في شركات انتاج الطاقة الكهربائية و الغاز بالمملكة العربية السعودية.
- دراسة مدى تأثير التزام الإدارة العليا بتطبيق نظام السلامة والصحة المهنية على تقليل حوادث العمل في الشركات الخاصة بالمملكة العربية السعودية.
- تحليل تأثير المعرفة والتدريب في مجال السلامة والصحة المهنية على تقليل حوادث العمل في الشركات الخاصة بالمملكة العربية السعودية.
- فحص تأثير الموارد والتجهيزات المخصصة للسلامة والصحة المهنية على تقليل حوادث العمل في الشركات الخاصة بالمملكة العربية السعودية..
- التوصل إلى مجموعة من النتائج والتوصيات المتعلقة بتطبيق نظام السلامة والصحة المهنية على حوادث العمل في شركات إنتاج الطاقة الكهربائية و الغاز بالمملكة العربية السعودية.

تساؤلات الدراسة

السؤال الرئيسي الأول: ما هو أثر تطبيق نظام السلامة والصحة المهنية بأبعاده (الإطار القانوني، التزام الإدارة العليا، المعرفة والتدريب، الموارد والتجهيزات) على حوادث العمل في الشركات الخاصة بالمملكة العربية السعودية؟

وتتفرع منه اهداف فرعية منها :

- السؤال الفرعي الأول: كيف يؤثر الإطار القانوني لنظام السلامة والصحة المهنية على حوادث العمل في الشركات الخاصة بالمملكة العربية السعودية؟

- السؤال الفرعي الثاني: ما هو تأثير التزام الإدارة العليا بنظام السلامة والصحة المهنية على حوادث العمل في الشركات الخاصة بالمملكة العربية السعودية؟
- السؤال الفرعي الثالث: إلى أي مدى تؤثر المعرفة والتدريب في مجال السلامة والصحة المهنية على حوادث العمل في الشركات الخاصة بالمملكة العربية السعودية؟
- السؤال الفرعي الرابع: كيف تؤثر الموارد والتجهيزات المتعلقة بنظام السلامة والصحة المهنية على حوادث العمل في الشركات الخاصة بالمملكة العربية السعودية؟

فروض الدراسة:

الفرضية الرئيسية الأولى: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لتطبيق نظام السلامة والصحة المهنية بأبعادها (الإطار القانوني- التزام الإدارة العليا -المعرفة والتدريب - الموارد والتجهيزات) على حوادث العمل في الشركات الخاصة بالمملكة العربية السعودية.

وينبثق عنها الفرضيات الفرعية التالية:

- الفرضية الفرعية الأولى: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) للإطار القانوني لنظام الصحة والسلامة على حوادث العمل بالمملكة العربية السعودية.
- الفرضية الفرعية الثانية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لالتزام الإدارة العليا لنظام الصحة والسلامة على حوادث العمل في الشركات الخاصة بالمملكة العربية السعودية.
- الفرضية الفرعية الثالثة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) للمعرفة والتدريب على حوادث العمل في الشركات الخاصة بالمملكة العربية السعودية.

• الفرضية الفرعية الرابعة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

للمواد والتجهيزات على حوادث العمل في الشركات الخاصة بالمملكة العربية السعودية.

الدراسات السابقة:

دراسة. Lari (2024).

تستكشف هذه الدراسة تأثير ممارسات الصحة والسلامة المهنية على إنتاجية الموظفين داخل شركة للإطفاء والأمن في الإمارات العربية المتحدة، مع التركيز على التغيرات في تصورات الموظفين تجاه الصحة والسلامة المهنية. تم اعتماد نهج مختلط في الدراسة، باستخدام بيانات نوعية وكمية. تم توزيع استبيانات على 293 موظفاً قبل وبعد تنفيذ التدخلات المتعلقة بالصحة والسلامة المهنية، وتم جمع بيانات الإنتاجية في نفس الفترة. كما تم الحصول على رؤى نوعية من مناقشات مع مدير الجودة والصحة والسلامة البيئية في الشركة. أظهرت البيانات أن التدخلات المتعلقة بالصحة والسلامة المهنية يمكن أن تحسن بيئة العمل بشكل كبير وتعزز إنتاجية الموظفين. لوحظ ارتباط مباشر بين تحسين ممارسات الصحة والسلامة المهنية وزيادة الإنتاجية، بالإضافة إلى تحول ملحوظ في تصورات الموظفين تجاه الصحة والسلامة المهنية. تعتبر ممارسات الصحة والسلامة المهنية حيوية لخلق بيئة عمل آمنة وزيادة إنتاجية الموظفين. يجب على الشركات في الإمارات العربية المتحدة أن تعطي الأولوية لإجراءات الصحة والسلامة المهنية الصارمة لتعزيز السلامة والإنتاجية. تعزز أساليب مثل التدقيق، والتدريب، والإدارة الاستراتيجية بيئات العمل الفعالة. يعد الامتثال الصارم للمعايير الحكومية، مثل المعيار الوطني لنظام إدارة الصحة والسلامة المهنية (OHSMS)، أمراً أساسياً. إن تبني مبادرات

استراتيجية للصحة والسلامة المهنية، كما هو موضح في هذه الدراسة، يعزز الكفاءة التشغيلية ويشجع على تنمية قوة عاملة واعية بالسلامة.

دراسة (Shabani, 2023)

هدفت الدراسة إلى تأثير برامج السلامة والصحة المهنية على إنتاجية الموظفين وأداء المؤسسات في زيمبابوي. تم البحث عن المقالات من قواعد بيانات مختلفة مثل PubMed، African Journals، Online، Science Direct، Scopus، Springer، Google Scholar، و Sage Publications. استخدمت الكلمات الرئيسية مثل برامج السلامة والصحة المهنية، إنتاجية الموظفين وأداء المؤسسات، والملخصات لقياس مدى ملاءمة الورقة للموضوع قيد الدراسة.

تحلل الورقة دراسات مختلفة أجريت حول الموضوع وتقدم نظرة عامة على الحالة الحالية لبرامج السلامة والصحة المهنية في زيمبابوي. وجد الاستعراض أن برامج السلامة والصحة المهنية لها تأثير إيجابي على إنتاجية الموظفين وأداء المؤسسات. تشير النتائج إلى أن تنفيذ برامج السلامة والصحة المهنية في المنظمات يقلل من حوادث وإصابات مكان العمل، مما يمكن أن يؤدي إلى زيادة الإنتاجية وتقليل التغيب عن العمل. كما يشير الاستعراض إلى أن برامج السلامة والصحة المهنية يمكن أن تحسن معنويات الموظفين ورضاهم الوظيفي، مما يؤدي إلى زيادة معدلات الاحتفاظ بالموظفين وتحسين أداء المؤسسات.

دراسة (بونويرة، 2023)

هدفت الدراسة قياس أثر نظام إدارة الصحة والسلامة المهنية (HSE) على تحسين الكفاءة الإنتاجية في المؤسسة الصناعية، حيث ركزت على التعرف على واقع تطبيق هذا النظام في إحدى المؤسسات الصناعية. تم اختيار مؤسسة الخزف الصحي كمثال للدراسة، وتم تحليل مدى التزامها بتطبيق وتطوير وتوفير الأنظمة الخاصة بالسلامة والصحة المهنية بهدف تحسين الكفاءة الإنتاجية.

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لتحليل البيانات المتعلقة بنظام إدارة الصحة والسلامة المهنية (HSE) في مؤسسة الخزف الصحي. تم جمع البيانات من خلال استبيانات ومقابلات مع العاملين في المؤسسة، بالإضافة إلى مراجعة الوثائق والتقارير المتعلقة بإجراءات الصحة والسلامة المهنية. كما تم تحليل البيانات باستخدام أدوات التحليل الإحصائي لاستخلاص النتائج وتحديد العلاقة بين نظام الصحة والسلامة المهنية والكفاءة الإنتاجية.

وخلصت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين فعالية نظام وإجراءات الصحة والسلامة المهنية وتحسين الكفاءة الإنتاجية في مؤسسة الخزف الصحي. أشارت النتائج إلى أن التزام المؤسسة بتطبيق وتطوير أنظمة السلامة والصحة المهنية يسهم بشكل كبير في تحسين الكفاءة الإنتاجية للعاملين وتقليل حوادث العمل والإصابات، مما يؤدي إلى زيادة الإنتاجية العامة للمؤسسة.

وقدمت الدراسة مجموعة من المقترحات والتوصيات التي من شأنها أن تساعد في تطوير برامج السلامة والصحة المهنية في مؤسسة الخزف الصحي. من أبرز هذه التوصيات ضرورة استمرار المؤسسة في تحسين وتحديث أنظمة الصحة والسلامة المهنية، وتكثيف برامج التدريب والتوعية للعاملين بأهمية الالتزام بإجراءات السلامة. كما أوصت الدراسة بضرورة تعزيز دور المراقبة والتقييم الدوري لنظام الصحة والسلامة المهنية لضمان استمرارية فعاليته وتحقيق أقصى درجات الكفاءة الإنتاجية.

دراسة (آل زمانان، 2023)

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر السلامة والصحة المهنية على الأداء الوظيفي. تناولت الدراسة تأثير التزام الإدارة العليا، توفير معدات السلامة، التدريب، وتطبيق اللوائح والقوانين على الأداء الوظيفي. استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي لجمع البيانات، وأعدا استبانة مكونة من ثلاثة أجزاء: البيانات الشخصية والديموغرافية، أبعاد السلامة والصحة المهنية، والأداء الوظيفي. تمت الدراسة على عينة عشوائية من 112 شخصاً من منسوبي كلية الهندسة بجامعة الملك عبد العزيز في جدة.

أوضحت النتائج أن التزام الكلية والإدارة بالسلامة والصحة المهنية له تأثير متوسط على الأداء الوظيفي، وكذلك تأثير متوسط لتوفير معدات السلامة والوقاية في محيط العمل. كما وجد أن تدريب الموظفين وتطبيق اللوائح والأنظمة المتعلقة بالسلامة والصحة المهنية يؤثران بشكل متوسط على الأداء الوظيفي.

أوصت الدراسة بالاهتمام بتدريب الموظفين في السلامة والصحة المهنية، تعزيز الوعي بثقافة السلامة والصحة، تطبيق كافة اللوائح والقوانين المتعلقة بالسلامة والصحة المهنية، وإعداد برامج تطوير مستمرة في السلامة والصحة المهنية داخل الكلية.

دراسة (بويو واخرون، 2022)

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة التأثيرية بين برامج الصحة والسلامة المهنية والتقليل من الأمراض المهنية لدى عمال مؤسسة صناعة الكوابل بسكرة. ومن أجل تحقيق هذا الهدف، واعتمدت الدراسة على تطوير نموذج استمارة استبيان لجمع البيانات اللازمة من عمال مؤسسة صناعة الكوابل بسكرة. تم تصميم الاستبيان لقياس مدى تأثير برامج الصحة والسلامة المهنية على

تقليل الأمراض المهنية. بعد جمع البيانات، تم تحليلها باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS.v.22) لاختبار الفرضيات واستخلاص النتائج.

وتوصلت الدراسة إلى نتائج هامة تؤكد وجود أثر ذو دلالة إحصائية بين برامج الصحة والسلامة المهنية والتقليل من الأمراض المهنية لدى عمال مؤسسة صناعة الكوابل بسكرة. أظهرت النتائج أن التدريب الخاص بالصحة والسلامة المهنية له تأثير إيجابي كبير في تقليل حدوث الأمراض المهنية بين العمال. كما بينت الدراسة أن تنفيذ إجراءات الصحة والسلامة المهنية بشكل فعال يساهم بشكل ملحوظ في تقليل معدلات الأمراض المهنية في المؤسسة.

وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز برامج التدريب والتوعية المتعلقة بالصحة والسلامة المهنية داخل مؤسسة صناعة الكوابل بسكرة. كما تشدد على أهمية الالتزام بتنفيذ إجراءات الصحة والسلامة المهنية بفعالية لضمان حماية صحة العاملين والحد من الأمراض المهنية. بالإضافة إلى ذلك، توصي الدراسة بإجراء تقييم دوري ومستمر لفعالية هذه البرامج والإجراءات لتحسينها وتطويرها بشكل مستمر بما يتماشى مع التغيرات والتحديات المستجدة في بيئة العمل.

دراسة (Segbenya & Yeboah(2022)

هدفت الدراسة إلى استكشاف تأثير الصحة والسلامة المهنية (OHS) على أداء عمال البناء في غانا. اعتمدت الدراسة على تصميم بحث وصفي من النهج الكمي، وتم اختيار عينة من 120 موظفاً من أصل 200 عامل في القطاع. تم تحليل البيانات باستخدام المتوسطات، والانحرافات المعيارية، والانحدار المتعدد.

أظهرت الدراسة أن سياسات الصحة والسلامة المهنية في قطاع البناء لها تأثير ذو دلالة إحصائية على أداء الموظفين وترتبط بشكل جيد مع أفضل الممارسات الدولية. ومع ذلك، يفتقر القطاع إلى

دورات تعريفية وتوجيهية وتدريبية منتظمة على الصحة والسلامة المهنية للعمال. نتيجة لذلك، ما زالت هناك حوادث وأمراض مهنية تؤثر على العمال في القطاع. خوفاً من الفصل من العمل، نادراً ما يبلغ العمال عن الآلام والإصابات التي يتعرضون لها في مواقع البناء. كما شعر العمال بأن التكلفة العالية للتدريب قد تفسر لماذا لا يوفر أصحاب العمل تدريبات متكررة وتوجيهية على الصحة والسلامة المهنية في مكان العمل.

خلصت الدراسة إلى أن الجهود المطلوبة من إدارة شركات البناء يجب أن تكون أكبر من تلك المطلوبة من العمال، خلافاً لنظرية دومينو لهنريش، لضمان السلامة والصحة المهنية في القطاع. أوصت الدراسة بأن تعطي إدارة شركات البناء الأولوية لصحة وسلامة العمال على الاعتبارات الاقتصادية المتعلقة بتكلفة التدريب.

دراسة (عامر واخرون، 2022)

هدفت الدراسة إلى قياس أثر برامج الصحة والسلامة المهنية على الأداء المؤسسي، بالتطبيق على قطاع كهرباء القليوبية. وتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وقد تكون مجتمع البحث من جميع العاملين بالمستويات المختلفة بقطاع كهرباء القليوبية وجميع فروع (بنها - كفر شكر - طوخ - قها - قليوب - شبين القناطر)، والبالغ عددهم (1514) موظف. وقد بلغ حجم العينة (338) مفردة وكانت الإجابة (310) مفردة بنسبة 91% من إجمالي حجم العينة. وأشارت النتائج إلى وجود أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لبرامج الصحة والسلامة المهنية على الأداء المؤسسي، كما أوضحت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للمتغيرات الديموجرافية (العمر، النوع، المؤهل العلمي، الحالة الاجتماعية) حول توفر الصحة والسلامة المهنية للعاملين بالمؤسسة محل الدراسة. أهم توصيات الدراسة هي زيادة برامج التوعية وذلك لاكتساب العاملين المعرفة والمهارة في مجال الصحة والسلامة

المهنية، تقييم البرامج التدريبية المقدمة للعاملين بشكل مستمر، والإستعانة بخبراء في مجال الهندسة البشرية للمساعدة في تصميم وتعديل أساليب العمل.

دراسة (المغاربة والشبلى، 2021)

هدفت الدراسة إلى بيان أثر معايير الصحة والسلامة المهنية بأبعادها (السياسة والالتزام، التخطيط العملياتي والتنفيذي، الفحص والتصحيح المستمر) في أمن الصناعي بأبعادها (الكفاءة الإنتاجية، حماية العاملين، حماية المنشآت) في مجموعة المناصير للباطون الجاهز، وذلك من وجهة نظر العاملين في مجموعة المناصير للباطون الجاهز. حيث استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، مع تصميم أداة الدراسة، والتي تمثلت باستبانة لجمع البيانات من عينة الدراسة. ومن ثم تحليلها ببرنامج الحزمة الإحصائية (SPSS). حيث تمثل مجتمع الدراسة بالعاملين في مجموعة المناصير للباطون الجاهز، وبلغ حجمها (300)، وقام الباحث بتوزيع (300) استبانة على كامل مجتمع الدراسة، وكانت الاستبانات الصالحة للتحليل (279)، أي ما نسبته (97%) من مجتمع الدراسة.

وخلصت الدراسة إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية بين معايير الصحة والسلامة المهنية بأبعادها (السياسة والالتزام، التخطيط العملياتي والتنفيذي، الفحص والتصحيح المستمر) في أمن الصناعي بأبعادها (الكفاءة الإنتاجية، حماية العاملين، حماية المنشآت) في مجموعة المناصير للباطون الجاهز. وأوصت الدراسة بضرورة زيادة الاهتمام بمعايير الصحة والسلامة المهنية من قبل الشركات التي تعمل في قطاع مجموعة المناصير للباطون الجاهز، وتعزيزها مستقبلاً من خلال مواكبة التطورات التكنولوجية في هذا المجال، وذلك لأهميتها الكبيرة في تحسين الأمن الصناعي، وضرورة قيام كافة التدابير الضرورية والقيام بالممارسات العملية، والالتزام بنشر وتعميق ثقافة الصحة والسلامة المهنية للعاملين الجدد، وفي مختلف المستويات الإدارية من خلال إعداد البرامج التدريبية لكافة العاملين في

الشركة للمحافظة على هذه الإنجازات، لما له من آثار إيجابية في تحسين الأمن الصناعي. كما توصي الدراسة إلى زيادة الاهتمام بالعاملين والتواصل معهم عن طريق التقنية الحديثة، لأنهم يشكلون الركيزة الأساسية لمجموعة المناصير للباطون الجاهز.

دراسة (عبدالخير وآخرون، 2021)

هدفت الدراسة إلى التحقق من أثر السلامة والصحة المهنية على الالتزام التنظيمي في مصانع شركات السكر في السودان. وركزت الدراسة على تحديد مدى تأثير ممارسات السلامة والصحة المهنية على مستويات الالتزام التنظيمي بين العاملين في ثلاثة مصانع للسكر، وهي مصنع سنار، ومصنع النيل الأبيض، ومصنع كنانة.

واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم تصميم استبانة وتوزيعها على عينة عشوائية مكونة من 256 موظفاً في المصانع الثلاثة. جمعت البيانات من خلال الاستبيان وتم تحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لاستخلاص النتائج. ركزت الاستبانة على قياس ممارسات السلامة والصحة المهنية ومستويات الالتزام التنظيمي بأبعاده المختلفة: الالتزام الاستمراري، الالتزام العاطفي، والالتزام المعياري.

وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية لممارسات السلامة والصحة المهنية على الالتزام التنظيمي بأبعاده المختلفة. بينت النتائج أن السلامة والصحة المهنية تساهم في تعزيز الالتزام الاستمراري، الالتزام العاطفي، والالتزام المعياري بين العاملين.

وقدمت الدراسة مجموعة من التوصيات لدعم صناع القرار في قطاع صناعة السكر، وفي مصانع شركات السكر بالسودان لبناء وتعزيز السلامة والصحة المهنية كمحفز للالتزام التنظيمي للعاملين.

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل تأثير الحوادث المهنية على أداء الإدارة المؤسسية في الشركات التحويلية الكورية. تسعى الدراسة إلى فهم كيفية تأثير زيادة نسبة الحوادث المهنية على مؤشرات الأداء الرئيسية مثل المبيعات، والأرباح التشغيلية، ونسبة الأرباح التشغيلية إلى المبيعات، ومعدل نمو المبيعات. يُعتبر هذا التحليل ضرورياً لتقديم توصيات تساعد الشركات في تقليل الحوادث المهنية وتحسين أدائها المؤسسي.

تشمل الدراسة عدة أبعاد رئيسية لتحليل تأثير الحوادث المهنية: الأثر المالي للحوادث المهنية: يركز هذا البعد على كيفية تأثير الحوادث المهنية على الأداء المالي للشركات، بما في ذلك المبيعات لكل موظف، والأرباح التشغيلية لكل موظف، ونسبة الأرباح التشغيلية إلى المبيعات، ومعدل نمو المبيعات. التكاليف الناتجة عن الحوادث: يدرس هذا البعد التكاليف المباشرة وغير المباشرة الناتجة عن الحوادث المهنية، مثل تكاليف التعويض للضحايا، وتكاليف تعليق الإنتاج، وتأثير الحوادث على صورة الشركة.

اعتمدت الدراسة على بيانات اللوحات على مستوى الشركات في الصناعات التحويلية الكورية، والتي تم إنشاؤها بدمج بيانات الحوادث المهنية على مستوى مكان العمل مع البيانات المالية للشركات. استخدمت تقنيات الاقتصاد القياسي لتحليل التأثيرات الكمية للحوادث المهنية على أداء الشركات. شملت التحليلات استخدام بيانات من مجموعة من الشركات التحويلية الكورية لتحديد العلاقة بين الحوادث المهنية ومؤشرات الأداء المختلفة.

أظهرت نتائج التحليل أن زيادة نسبة الحوادث المهنية تؤدي إلى انخفاض ملموس في مؤشرات الأداء المؤسسي. بشكل محدد، وُجد أن ارتفاع نسبة الحوادث المهنية بنسبة 1% يؤدي إلى انخفاض المبيعات

لكل موظف بحوالي 12.15 إلى 14.31 مليون وون كوري، وانخفاض الأرباح التشغيلية لكل موظف بحوالي 2.11 إلى 2.47 مليون وون كوري. كما تتخفف نسبة الأرباح التشغيلية إلى المبيعات بحوالي 1.11 إلى 1.21 نقطة مئوية، وينخفض معدل نمو المبيعات بحوالي 0.45 إلى 0.71 نقطة مئوية. توصي الدراسة بعدة إجراءات لتعزيز بيئة العمل وتحسين الأداء المؤسسي في الشركات التحويلية الكورية

دراسة (العباري، 2020)

سعت الدراسة إلى تناول تأثير حوادث العمل على أداء العاملين، مشيراً إلى أن انتشار استخدام الآلات في الصناعة أدى إلى زيادة حوادث العمل والإصابات بين العاملين. هدفت الدراسة إلى تقليل حوادث العمل وتأثيرها على العاملين.

استخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي، وتم تحليل البيانات التي تم جمعها من مصادر ثانوية مثل الكتب والدوريات، والمجلات العلمية، والإنترنت. أظهرت النتائج وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لحوادث العمل على أداء العاملين.

أوصت الدراسة بتطوير سياسات الاختيار، تضمين اختبارات للعاملين للتأكد من صحتهم وقدراتهم، نشر الوعي والثقافة الأمنية، وضع لوائح تساعد على تقليل حوادث العمل، وإلزام المشرفين بمتابعة تطبيق تعليمات الحماية من حوادث العمل. كما أوصت بمنح مكافآت تشجيعية للعاملين الملتزمين بلوائح وتعليمات الحماية، وتطبيق مبدأ العدالة في منح التعويضات للعاملين الذين تعرضوا لحوادث العمل.

دراسة (رجم، 2019)

هدفت الدراسة إلى تقييم فعالية نظام الصحة والسلامة في الحد من حوادث العمل في المؤسسة الوطنية للتتقيب بحاسي مسعود. اعتمدت الدراسة على مقابلة رئيس قسم الصحة والسلامة ووصف واقع النظام المعتمد، بالإضافة إلى استبيان وزع على عينة عشوائية من 120 عامل.

أظهرت النتائج أن التزام الإدارة بوضع برامج السلامة ومتابعتها وتنفيذها له تأثير واضح، رغم تذبذب عدد الحوادث وارتفاع درجة الخطورة في بعض السنوات، وذلك بسبب ضعف الدورات التدريبية وإهمال بعض العمال.

أوصت الدراسة بضرورة تكثيف الدورات التدريبية في مجال الصحة والسلامة، وتعزيز التزام العمال بتطبيق القوانين والإجراءات المتعلقة بالسلامة والصحة المهنية، وتوفير بيئة عمل آمنة وخالية من المخاطر لتحسين أداء العاملين وتقليل الحوادث.

دراسة (سليم، 2019)

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تطبيق إجراءات الصحة والسلامة المهنية على مستوى إدراك العاملين. ركزت الدراسة على تحديد مستوى إدراك العاملين لهذه الإجراءات وأهم الأبعاد والمعوقات المؤثرة في تطبيقها.

أجريت الدراسة الميدانية على 376 من العاملين بقسم الأغذية والمشروبات ببعض فنادق الثلاث نجوم بمدينة شرم الشيخ. أظهرت النتائج وجود أثر إيجابي للأبعاد، وأثر سلبي للمعوقات في تطبيق إجراءات الصحة والسلامة المهنية.

أوصت الدراسة بتنفيذ خطة محكمة لإدارة تلك الإجراءات وفق نظام الإدارة العالمي ISO 45001:2018، وتطبيق مبدأ الإدارة بالمشاركة في اتخاذ القرارات المتعلقة بتحسين ظروف العمل، واستخدام التقنيات الرقمية في تأمين بيئة العمل الفندقية.

دراسة أبو نواس (2018)

هدفت الدراسة إلى فهم تأثير تطبيق أنظمة السلامة والصحة المهنية على أداء العاملين. ركزت الدراسة على معرفة مدى التزام الإدارات العليا في تطبيق هذه الأنظمة، ودور التدريب والوعي لدى العاملين في تحسين الأساليب الآمنة لأداء العمل، إضافة إلى التعرف على واقع الشركات في الأردن من حيث تأهيل المختصين بالسلامة والصحة المهنية.

اعتمدت الدراسة على تطبيق أنظمة السلامة والصحة المهنية بأبعاد متعددة تشمل الرضا الوظيفي، التزام الإدارة العليا، تدريب العاملين، حوادث وإصابات العمل، وظروف العمل المكانية والمادية. تم قياس تأثير هذه الأبعاد على أداء العاملين.

تم تنفيذ الدراسة ميدانياً على الشركة الأردنية السويدية للمنتجات الطبية والتعقيم في الأردن، حيث شملت عينة من 300 موظف. استخدمت الدراسة منهجين: المنهج الوصفي التحليلي ومنهج البحث الميداني، وتم تحليل البيانات باستخدام المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، النسب المئوية، والتكرارات.

أظهرت النتائج أن تطبيق أنظمة السلامة والصحة المهنية يؤثر بشكل مباشر على مستوى أداء العاملين، ووجدت علاقة ارتباطية قوية بينهما. حيث تفسر أنظمة السلامة والصحة المهنية 70% من الأثر على أداء العاملين، وكان التزام الإدارة العليا بتوفير أنظمة السلامة والصحة المهنية هو الأهم، حيث فسر

22% من التأثير، يليه حوادث وإصابات العمل وظروف العمل المكانية والمادية، وأخيراً تدريب العاملين.

أوصت الدراسة بتكثيف دورات تدريب العاملين، إنشاء قسم متخصص بالسلامة والصحة المهنية، توفير بيئة عمل آمنة وخالية من المخاطر، واعتماد قوانين ولوائح خاصة بالسلامة والصحة المهنية. كما أوصت بإجراء مزيد من الدراسات التي تركز على أهمية توفير أنظمة السلامة والصحة المهنية وأثرها على رفع مستوى أداء العاملين.

الفجوة البحثية:

تعتبر السلامة والصحة المهنية من الموضوعات الحيوية التي تستحق الاهتمام والدراسة في مختلف الصناعات. ومع ذلك، فإن هناك عدة فجوات بحثية تبرز عند استعراض الدراسات الحالية في هذا المجال، خاصة فيما يتعلق بتطبيق أنظمة السلامة والصحة المهنية وأثرها على حوادث العمل وأداء الموظفين. يمكن توضيح هذه الفجوات من خلال معظم الدراسات الحالية تركز على الصناعات التحويلية أو قطاعات البناء، مما يترك فجوة في الأبحاث المتعلقة بقطاع إنتاج الطاقة الكهربائية والغاز في المملكة العربية السعودية. على سبيل المثال، دراسة (Lari 2024) التي ركزت على شركة للإطفاء والأمن في الإمارات العربية المتحدة، تعكس هذا النقص في الدراسات التطبيقية في هذا القطاع الحيوي في السعودية.

تعتمد العديد من الدراسات على البيانات المقطعية أو التحليل الفوري، مما يجعل من الصعب تقييم التأثيرات طويلة الأمد لتطبيق أنظمة السلامة والصحة المهنية. دراسة (Shabani 2023)، التي اعتمدت على بيانات مقطعية، تبرز الحاجة إلى دراسات طولية تتبّع البيانات عبر فترات زمنية طويلة لتحديد التأثير المستدام لهذه الأنظمة.

تركز معظم الدراسات على الأبعاد المادية والتقنية لأنظمة السلامة والصحة المهنية، مع إهمال التأثيرات النفسية والاجتماعية على العاملين مثل الإجهاد الوظيفي والمعنويات والرضا الوظيفي.

دراسة (Segbenya & Yeboah (2022 تعتبر مثالاً على ذلك، حيث ركزت على الأبعاد المادية دون التطرق للتأثيرات النفسية والاجتماعية.

هناك نقص في الدراسات التي تستكشف كيف يمكن للتقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء (IoT) تحسين فعالية أنظمة السلامة والصحة المهنية. دراسة Kim & Park (2021) لم تتناول كيفية استخدام هذه التقنيات الحديثة في تحسين فعالية أنظمة السلامة والصحة المهنية، مما يبرز فجوة تحتاج إلى مزيد من البحث.

تشير بعض الدراسات إلى وجود تباين في تطبيق أنظمة السلامة والصحة المهنية بين الشركات المختلفة وبين القطاعات المختلفة. على سبيل المثال، دراسة بونويرة (2023) أشارت إلى وجود تباين في تطبيق هذه الأنظمة، مما يستدعي دراسة أكثر تفصيلاً لتحديد العوامل التي تؤثر على نجاح أو فشل تطبيق هذه الأنظمة في مختلف السياقات.

على الرغم من أن بعض الدراسات تناولت التأثيرات الاقتصادية لأنظمة السلامة والصحة المهنية، إلا أن هناك حاجة لمزيد من الأبحاث التي تربط بين تكاليف تطبيق هذه الأنظمة والفوائد الاقتصادية المباشرة وغير المباشرة على المدى البعيد. دراسة Kim & Park (2021) أشارت إلى بعض التأثيرات الاقتصادية، ولكنها لم تتناول بالتفصيل العلاقة بين التكاليف والفوائد الاقتصادية.

تحتاج الدراسات إلى التركيز أكثر على تأثير برامج التدريب والتوعية المستمرة للعاملين على تحسين مستوى السلامة والصحة المهنية وتقليل حوادث العمل. دراسة بويو وآخرون (2022) ركزت على التدريب، ولكن هناك حاجة إلى مزيد من الأبحاث لتقييم فعالية برامج التدريب والتوعية المستمرة.

تطبيق النظرية في الدراسة:

نظرية دومينو للحوادث (Heinrich's Domino Theory)

نظرية دومينو للحوادث، التي اقترحها هربرت هاينريش في الثلاثينيات، تعد من أبرز النظريات المستخدمة في مجال السلامة والصحة المهنية. تستند هذه النظرية إلى فكرة أن الحوادث تحدث نتيجة لسلسلة من الأحداث المتتالية، ويمكن منعها عن طريق إزالة أحد العناصر الأساسية في هذه السلسلة. في سياق دراستنا حول تأثير تطبيق نظام السلامة والصحة المهنية على حوادث العمل في شركات إنتاج الطاقة الكهربائية والغاز في المملكة العربية السعودية، توفر نظرية دومينو إطاراً نظرياً قوياً لتحليل وفهم أسباب الحوادث وكيفية منعها.

فرضيات النظرية:

- الأسباب الاجتماعية والبيئية: تعتبر العوامل الاجتماعية والبيئية مثل التعليم، الثقافة، والبيئة المحيطة من المسببات الأساسية للحوادث.
- خطأ الشخص: يشير إلى الأخطاء التي يرتكبها الأفراد نتيجة للجهل أو الإهمال.
- العمل غير الآمن: يشمل الإجراءات أو الظروف غير الآمنة التي تؤدي إلى الحوادث.
- الحادث: هو نتيجة للعمل غير الآمن ويؤدي إلى الإصابة أو الضرر.
- الإصابة: هي النتيجة النهائية للحادث وتشمل الإصابات الجسدية أو النفسية.

تطبيق النظرية في الدراسة:

عند تطبيق نظرية دومينو للحوادث على دراستنا حول شركات إنتاج الطاقة الكهربائية والغاز في المملكة العربية السعودية، يمكن استخدام النظرية لتحديد وفهم العوامل المسببة للحوادث في هذا القطاع، وكذلك لتطوير استراتيجيات لمنعها.

- يمكن تحليل تأثير البيئة المحيطة بشركات إنتاج الطاقة الكهربائية والغاز، مثل الظروف المناخية القاسية أو البنية التحتية.
- تحليل الأخطاء الشائعة التي يرتكبها العاملون في هذا القطاع نتيجة للجهل أو الإهمال.
- تقييم مستوى المعرفة والمهارات لدى العاملين ومدى كفاية التدريب المقدم لهم.
- فحص الإجراءات والظروف غير الآمنة في مواقع العمل.

- تطوير وتنفيذ إجراءات السلامة والصحة المهنية التي تهدف إلى إزالة أو تقليل العمل غير الآمن.
- تطبيق تدابير وقائية مثل توفير معدات الحماية الشخصية والتدريب المستمر على إجراءات السلامة.
- تعزيز الوعي والثقافة المتعلقة بالسلامة والصحة المهنية بين العاملين.

المنهجية وطرق البحث:

تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي كأسلوب مناسب للوصف، نظرا لطبيعة الدراسة التي تهدف إلى التعرف أثر تطبيق نظام السلامة والصحة المهنية على حوادث العمل ، حيث استخدمنا في الجانب النظري المنهج الوصفي الذي يعمل على توضيح متغيرات الدراسة ، مع استخدام المنهج التحليلي في الدراسة الميدانية لأنه يعمل على التحليل والربط بين النتائج التي توصل إليها و يعمل على تفسيرها ثم إصدار الأحكام المناسبة.

مصادر جمع البيانات

اعتمدت الدراسة على المصادر التالية في جمع البيانات والمعلومات:

- **المصادر الثانوية:** قام الباحث بالرجوع إلى الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، والدوريات والأدبيات والتقارير والأبحاث والدراسات السابقة التي تتناول موضوع الدراسة والبحث في مواقع الإنترنت المختلفة لتقديم الإطار النظري المتعلق بهذه الدراسة.
- **المصادر الأولية:** قام الباحث بإعداد استبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات مباشرة من أفراد العينة، حيث تكونت من عدد من الفقرات بهدف التعرف على أثر تطبيق نظام السلامة والصحة المهنية على حوادث العمل.

أدوات الدراسة:

تم العمل على الاستبانة للتناسب مع متغيرات الدراسة من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، حيث تكونت من قسمين رئيسيين هما:

- القسم الأول: وهو الجزء الخاص بالمتغيرات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة من العاملين في الشركات الخاصة بالمملكة العربية السعودية والمتمثلة بـ: النوع الاجتماعي، والعمر، والمؤهل العلمي، والوضع المهني.
- القسم الثاني: اشتمل القسم الثاني على الفقرات والأبعاد التي تقيس متغيرات الدراسة المستقل والتابع.

حدود الدراسة :

- **حدود موضوعية :** اقتصرت الدراسة للتعرف على أثر تطبيق نظام السلامة والصحة المهنية بأبعادها (الإطار القانوني- التزام الإدارة العليا -المعرفة والتدريب - الموارد والتجهيزات) على حوادث العمل
- **حدود مكانية:** ستقتصر الدراسة على شركات انتاج الطاقة الكهربائية و الغاز بالمملكة العربية السعودية.
- **حدود زمانية :** سيتم إعداد الدراسة في عام 2024.
- **حدود بشرية :** اقتصرت الدراسة على العاملين في شركات انتاج الطاقة الكهربائية و الغاز بالمملكة العربية السعودية

المراجع:

- أبو نواس، أسامة محمد عبد الحميد، (2018)، أثر تطبيق أنظمة السلامة والصحة المهنية على أداء العاملين، (رسالة ماجستير)، كلية الطب، جامعة سلطان زين العابدين، ماليزيا.
- آل زمانان عقاب بن هادي، (2023)، أثر السلامة والصحة المهنية على أداء الوظيفي، كلية الاقتصاد والادارة، جامعة الملك عبد العزيز، ع53.
- بزيو، عمر، خنيش، ليلي، و بزيو، سليم. (2022). أثر برامج الصحة والسلامة المهنية في التقليل من الأمراض المهنية داخل بيئة العمل: دراسة ميدانية بمؤسسة صناعة الكوابل بسكرة. مجلة علوم الإنسان والمجتمع، مج11، ع1، 285 - 302.
- بهلولي، سارة، (2022)، تشخيص واقع نظام الصحة والسلامة المهنية في المؤسسة الجزائرية: دراسة حالة مؤسسة TREFISOU بالعلمة، سطيف (الجزائر)، مجلة معهد العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية، مج25، ع1.
- بونويرة، موسى. (2023). تأثير نظام الصحة والسلامة المهنية على تحسين الكفاءة الإنتاجية للمؤسسة الصناعية: دراسة حالة مؤسسة الخزف الصحي بالشلف. مجلة الريادة لاقتصاديات الأعمال، مج9، ع2، 138 - 163.
- حدادي، نور الهدى، (2019)، تقييم أثر تطبيق نظام إدارة الصحة والسلامة المهنية في الشركات البترولية" دراسة حالة مديرية الانتاج لسوناطراك بحاسي مسعود، (رسالة دكتوراه)، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر.
- رجم، خالد، (2020)، أثر نظام الصحة والسلامة المهنية على مستوى حوادث العمل " دراسة حالة المؤسسة الوطنية للتقريب"، مجلة معهد العلوم الاقتصادية، م23، الجزائر.

- عامر، أماني محمد، سعيد، محمد نصر محمد، و محمد، ولاء فتحي توفيق. (2022). أثر برامج الصحة والسلامة المهنية على الأداء المؤسسي: دراسة ميدانية بالتطبيق على قطاع الكهرباء القليوبية. مجلة الدراسات والبحوث التجارية، س42، ع3، 223 - 249.
- العباني، حنان معمر، (2020)، حوادث العمل وأثرها على العاملين" دراسة ميدانية على مصنع القرة"، مجلة الأستاذ، جامعة طرابلس، ع19.
- عبد الخير، فرح يس فرح، مضوي، سارة سليمان العوض، محمد، حامد الطيب، و بابكر، مأمون يس بدوي. (2021). أثر السلامة والصحة المهنية على الالتزام التنظيمي في مصانع شركات السكر السودان. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، مج5، ع16، 110 - 133.

- Kim, D. K., & Park, S. (2021). An analysis of the effects of occupational accidents on corporate management performance. Safety Science, 138, 105228. <https://doi.org/10.1016/j.ssci.2021.105228>
- Lari, M. (2024). A longitudinal study on the impact of occupational health and safety practices on employee productivity. Safety Science, 170, 106374. <https://doi.org/10.1016/j.ssci.2023.106374>
- Segbenya, M., & Yeboah, E. (2022). Effect of occupational health and safety on employee performance in the Ghanaian construction sector. Environmental Health Insights, 16, 11786302221137222. <https://doi.org/10.1177/11786302221137222>
- Shabani, T., Jerie, S., & Shabani, T. (2023). The impact of occupational safety and health programs on employee productivity and organisational performance in Zimbabwe. Safety in Extreme Environments, 5, 293–304. <https://doi.org/10.1007/s42797-023-00092-3>

Mid–Ocean University

College of Management

Department of risk administration



**The Impact of Implementing Occupational Safety and Health Systems
on Workplace Accidents: An Applied Study on Electrical and Gas
Energy Production Companies in Saudi Arabia**

Preparation:

Hussain Ahmad Mohammed Hedes

241002197

Supervision:

Dr. Asmaa Abo Anzah

1445–2024